اتجاهات مدراء ومعلمين التربية الخاصة نحو دمج الاطفال ذوي الاعاقة التعليمية

م.م. ياسر خضير عباس
yasser.kh.abbas@gmail.com
وزارة التربية/ مديرية تربية الكرخ الثالثة

الملخص

يستهدف البحث الحالي تعرف إتجاهات مدراء ومعلمين التربية الخاصة نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة التعليمية، وكذلك الكشف عن الفروق في اتجاهات مدراء ومعلمي التربية الخاصة وفقاً لـ(للجنس، والمهنة، والتخصص) وتكونت عينة البحث من (٤٠٠) معلماً ومديراً اختيروا بالطريقة القصدية، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس الإتجاهات (إعداد الباحث)، وأسفرت النتائج إلى توافر إتجاهات إيجابية نحو دمج الاطفال ذوي الاعاقة التعليمية في الصفوف الاعتيادية، وكذلك توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متغير البحث وفقاً للجنس (ذكور، إناث)، وكما توصلت أيضا الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير المهنة، وعدم وجود فروق دالة احصائياً وفقاً لمتغير التخصص، وكذلك توصلت الدراسة الى عدد من التوصيات والمقترحات أهمها: توعية اولياء امور بضرورة التخلص من مشاعرهم السلبية تجاه هؤلاء التلاميذ ذوي الاعاقة واختيار اساليب التعامل الصحيحة معهم في الصف الدراسي.

الكلمات المفتاحية: معلمي التربية الخاصة، دمج الأطفال، ذوي الإعاقة التعليمية.

Attitudes of Special Education Directors and Teachers Towards the Inclusion of Children with Learning Disabilities

Asst.Lect. Yasser Khudair Abbas
Ministry of Education / Third Karkh Education Directorate

Abstract:

The current research aims to identify the attitudes of special education directors and teachers towards the inclusion of children with educational disabilities, as well as to reveal the differences in the

attitudes of special education directors and teachers according to (gender, profession, and specialization). The research sample consisted of (400) teachers and directors who were selected purposively, and the study tools consisted of an attitudes scale (prepared by the researcher). The results showed positive trends towards integrating children with learning disabilities into regular classrooms. The study also found no statistically significant differences in the research variable according to gender (males, females), and also found no statistically significant differences according to the occupation variable, and no statistically significant differences according to the specialization variable. The study also reached a number of recommendations and suggestions, the most important of which is: raising awareness among parents about the need to get rid of their negative feelings towards these students with disabilities and to choose the correct methods of dealing with them in the classroom.

Keywords: Special education teachers, inclusion of children, people with learning disabilities.

مشكلة البحث:

شهدت التربية الخاصة تطورات وإنجازات كبيرة في عملية التعليم، خاصة على صعيد المدارس الاعتيادية سواء على المناهج والأساليب التربوية المقدمة لهم وكذلك الخدمات التي تقدم لهم وتجدر الإشارة إلى ما قاله روجرزRogers(صاحب النظرية الإنسانية في حرية التعليم حيث دعا إلى "قبول التلميذ كما هو أي الانطلاق من موقع التلميذ حيث أن: "قبول التلميذ كما هو" أي الإعاقة بالمعلم وليس بالتلميذ ويعتبر الإدماج اتجاه إيجابيا غاية في الأهمية من اجل قبول الطفل ذوي الإعاقة التعليمية كما هو،والاعتراف بحاجتهم ووضعهم المدرسي والاجتماعي (احمد، السويدي، ١٩٩٢: ٤٣).والانجازات الحاصلة في عملية الدمج التربوي شغل كثيرا من المهتمين والمتخصصين في تربية الاطفال ذوي الاعاقة فكرة الاتجاه في أمريكا عندما سن القانون الأمريكي رقم (١٤٢/٩٤)لسنة ١٩٧٥م، وتم تطويره في عام ١٩٩٥ ،والذي نص على ضرورة توفير أفضل أساليب الرعاية التربوية والمهنية للأطفال ذوي الاعاقة واتجاههم مع أقرانهم العاديين .وأقرت الجمعية العامة لألمم المتحدة في عام ١٩٨١ ميثاق الحقوق الإنسانية لمن يعانون من إعاقات والذي بحق المعاقين في يقضى بأن لهم الحق في المشاركة والمساواة في

المعاملة، ويعتبر هذا الميثاق اعترافا عالميا المشاركة الكاملة في كافة أنشطة المجتمع الذي ينتمون إليه، مع اعتبار الفترة (من عام ١٩٨٣ إلى ١٩٩٢ ،)هو عقد الأمم المتحدة لذوى الاحتياجات الخاصة .وقد نص مشروع العقد العربي لمفهوم الاتجاه نحو الاطفال ذوي الاعاقة على العمل على حصول الطفل المعاق على كافة الحقوق والخدمات بالتساوي مع أقرانه من الأطفال، وإزالة جميع العقبات التي تحول دون تنفيذ ذلك وفي مجال التعليم نص مشروع العقد على ضمان فرص متكافئة للتربية والتعليم لجميع الأشخاص ذوي الاعاقة التعليمية منذ الطفولة المبكرة، ضمن جميع المؤسسات التربوية، والتعليمية في صفوفها النظامية (بدوي، ٢٠٠٤:٢٢).

ويرى مادن Madden) وسالنين(: Slanin) أن الاتجاه نحو الدمج يعني ضرورة أن يقضي الاطفال ذوي الاعاقة التعليمية أطول وقت ممكن في الصفوف الاعتيادية مع تزويدهم بالخدمات الخاصة إذا لزم الأمر.. لذا فان مشكلة الدراسة تنطلق من خلال اتجاهات مدراء المدراس ومعلمين التربية الخاصة نحو دمج الاطفال ذوي الاعاقة ودرجة الاعاقة التي تقبل في الصفوف الاعتيادية والطرق والأساليب الفعالة والمجدية لتحقيق مفهوم الاتجاه بشكل عام.ومن كل ما تم استعراضه فيمكن تحديد مشكلة البحث من خلال الإجابة على التساؤل الاتي:

ماهي اتجاهات مدراء ومعلمين التربية الخاصة نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة التعليمية؟

أهمية البحث:

يشكل هذا المفهوم محورا أساسياً للقائمين في العمل التربوي من خلال برمجته بشكل تربوي حيث اعداد مفهوم شامل يحتوي على خطوات الاتجاه نحو الدمج وبتالي فهذا يرتبط بالمسئولية التربوية بشكل مطلق، وأي خلال في هذا المفهوم يشكل سلبا على إلية الاستمرار في العمل به ويعد مفهوم اتجاه المدراء والمعلمين مهم جدا في بناء أو تنفيذ أي برنامج تربوي مستمد من الواقع التربوي والمهني من خلال مشاركتهم في صياغة أي برنامج او مشروع تعليمي يمثل هذه الفئة على المستوى التمهيدي والتعليمي، وكذلك تلعب الآراء محور مهم من خلال استثارة الحس التربوي نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة التعليمية مع الاعتياديين من حيث الممارسات التربوية التي تتسم بالتجديد والالتزام بالعمل والتخطيط والتنفيذ ثم التقويم وفي هذا الصدد إشارة دراسة إلى دمج الأطفال ذوي الإعاقة مع الآخرين حيث اتسمت هذه الدراسات بالفائدة التي يمكن ان تفيد الوسط التربوي من خلال دراسة الهنيني (١٩٨٩) حيث هدفت هذه الدراسة عن الكشف بتوجهات المدراء والعاملين في المرحلة الابتدائية من خلال دمج الأطفال ذوي الإعاقة الحركية في المدارس العادية وشملت عينة الدراسة (٢٣٤) معلم ومعلمة ، و(٦٦) مديرا ومديرة وقد أسفرت النتائج عن وجود اثر لمتغير الجنس والوظيفة نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة الحركي (الهنيني، ١٩٨٩: ١٤). وهنالك أطفال لديهم حق التعليم بغض النظر عن نوع الإعاقة وهذا مقام به (sloper&knussen,1990) عن دراسة أجراها في مانشستر حيث شملت عينه الدراسة ١١٧

طفلا ممن لديهم إعاقات مختلفة في المدارس الاعتيادية بغرض الحصول على التحصيل الأكاديمي في المواد الأساسية ضمن الصفوف الاعتيادية (sloper&knussen,1990,30) وفي أطار التعرف على الاتجاهات للعاملين في الميدان التربوي نحو ذوي الاحتياجات الخاصة حيث أكد عبد الغفور (١٩٩٦) عن دراسة أجراها في دولة الكويت نحو التعرف عن أراء المدراء والمعلمين في التعليم الابتدائي نحو دمج الأطفال اذ تألفت عينة الدراسة من ٤٤٧ مدرسا وإداريا وقد استخدم أداة الاستبانة في التعرف على الآراء وقد أسفرة النتائج إلى قبول واضح ومميز نحو الأطفال ذوي الإعاقة مع اقرأنهم الاعتياديين (عبد الغفور، ١٩٩٦: ١٨). وان عملية الإدماج تبدأ من خلال تهيئة الفرصة للتفاعل الفعال والايجابي مع التلامذة الاعتياديين بالإضافة إلى ذلك إن عملية الإدماج تشمل فئات محددة من الأطفال ذوي الإعاقة وكما هو معمول به في وزارة التربية إذا تشكل الإعاقة الذهنية البسيطة والصعوبات التعليمة والإنمائية نسبة عالية من التلاميذ وهذا يعتبر هم اقربون للاعتياديين من الناحية الخارجية للجسم لكن الصعوبة وتسليط الضوء على الأطفال الذين لديهم إعاقة بصرية وحركية وسمعية خفيفة هنا تجدر الإشارة والاتجاه نحوهم وهذا مؤكدته بعض الدراسات منها دراسة (willis,1980) في لوس أنجلس والتي تهدف إلى دمج الأطفال ذوي الإعاقة الحركية والسمعية والبصرية حيث شملت عينة الدراسة (٩٧) معلما و(٧٦)معلمة بالإضافة إلى المدراء إذا كان عددهم (٤٨) واستخدم أداة لمعرفة الاتجاهات وأسفرت النتائج إلى عدم وجود اختلاف في استقبال الأطفال ودمجهم مع اقرأنهم (willis,1980,55). بالإضافة إلى عنصر الخبرة الوظيفية وكذلك الجنس حيث إذا اكدة الدراسة السابقة إن أصحاب الخبر التي تتراوح مابين (سنة . ٧ سنوات)هم أكثر ايجابية نحوهم وبعد التطرق إلى بعض الدراسات التي أعطت أهمية الإدماج يسعى الباحث إلى صياغة مجموعة من التساؤلات

١. مامدى تقبل الادارين والمعلمين التربية الخاصة نحو دمج الأطفال في الصفوف الاعتيادية؟

٢. ماهي الإعاقة الأكثر قبولا في الصف الدراسي والأكثر رفضا من قبل المعلمين ؟

٣. ماهي المعوقات والمشكلات التي تقف إمام المعلم الاعتيادي في الصف الدراسي نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف إلى :

١. اتجاهات المدراء والمعلمين التربية الخاصة نحو آلية دمج الأطفال ذوي الإعاقة التعليمية.

٢. دلالة الفرق في متغير الاتجاهات وفقا لمتغير الجنس (ذكور – اناث).

٣. دلالة الفرق في متغير الاتجاهات وفقا لمتغيري المهنة (مدراء – معلمين).

٤. دلالة الفرق في متغير الاتجاهات وفقا لمتغير التخصص (علمي – ادبي).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بدراسة :-

١. الحدود الموضوعية : معرفة الاتجاهات نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة.

٢. الحدود البشرية : مدراء ومعلمين التربية الخاصة .

٣. الحدود المكانية :المدارس الابتدائية التي توجد فيها صفوف التربية الخاصة وتعمل بالية الدمج.

٤. الحدود الزمنية : العام الدراسي (٢٠١٩. ٢٠٢٠) م.

تحديد المصطلحات:

الاتجاه: عرفه كيل(Keil)(٢٠٠٣):

هو بناء افتراضي لاي شخص يمثل درجة حب أو الكراهية لموضوع معين سواء كان إيجابية أو سلبية نحو هذا الموضوع وفي نفس الوقت فان المفاهيم الادراكيه والانفعالية حول مفهوم الاتجاه التي تصدر من الشخص تكون على نوعين هما على نوعين هما الجانب الادراكى والجانب الانفعالي (Galis,2003;29)

التعريف الإجرائي : (الدرجة الكلية التي يحصل علية المستجيب على فقرات المقياس).

التعريف النظري : يتبنى الباحث تعريف (نور الدين،١٩٩١: ١٤)**.لكونه يتمشى مع متغيرات البحث الحالي**

الدمج:عرفه(الأشقر،٢٠٠٣):

هو واحد من الأساليب التربوية التي تقوم على وضع الطفل ذوي الإعاقة مع اقرأنه الاعتياديين ضمن الصف الدراسي والذي يهدف إلى دمج الأطفال فيما بينهم وتكوين علاقة تعاونية تقوم على فكرة الأنشطة المدرسية والتعليمية والاجتماعية من خلال المعلم (الأشقر،٢٠٠٣:٢٠٣).

الأطفال ذوي الإعاقة التعليمية عرفهم (عيد،٢٠٠١).

هم هؤلاء الأطفال الذين لديهم حالات انحراف واضحا عن المتوسط الطبيعي للذكاء والتي يتم ملاحظتها من خلال القدرات العقلية والحسية والجسمية والاجتماعية إذا يترتب علية وضع خاص مع تقديم الخدمات لهم لتحقيق أقصى جهد من اجل رفع قدرتهم العقلية والاجتماعية من خلال البرامج التي تقدم لهم(عيد، ٢٠٠١:٥٥).

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات السابقة

الإطار النظري:

يعتبر مفهوم الأطفال ذوي الإعاقات التعليمية من المفاهيم القديمة وليس وليد العصر الحديث ففي السابق كان يطلق عليهم الأشخاص ذوي الأرواح الشريرة أو الشياطين لكونه انهم كان

لايقدرون على التعامل معهم ، وقد حدث قصور في تلك العصور في توفير الخدمات والرعاية فكان يتركون أو يقتلون ويسجنون ولكن مع تطور العصور وانتشار الثقافة بدءه بتحسن ملحوظ (سامي،٢٠٠٥:١٤). ومع تطور الفكر التربوي بدء الإنسان بالاتجاه نو هذه الفئة وانتزاع النظرة السلبية التي كانت تأخذ على عاتقها الاتجاه الغير صحيح نحو هذه الفئة؛ فلذلك نشير إلى القرون الماضية بدء الاهتمام واضحا نحوهم من خلال العانية بهم وإقامتهم في مؤسسات ترعا بتعليمهم والاهتمام بهم وخصوصا على وجه التحديد في الولايات المتحدة الأمريكية ، لكن كانت الملامح والبدايات تشير إلى بريطانيا وتحديدا في القرن الثامن عشر من التسعينات حيث خذت الأفكار نحو إنشاء مؤسسة تعليمية ترعا بأهتماتهم فبدء بناء مدرسة تضم الفئات الخاصة حيث واجهت هذه المؤسسة سلبيات وتحديات كثيرة لكن رغم هذه السلبيات وفرة هذه المؤسسة الحقوق الأساسية والبسيطة لهذه الفئة وهذا بحد ذاته خطوة في الاتجاه الصحيح (Pritchard,1963:33). ومع تطور الميدان التربوي والحركة البحثية المستمرة في الميادين التربوية والنفسية خلال النصف الحالي أخذة تلك البحوث بإعطاء الأهمية والاهتمام بتلك الفئة من خلال إعطاء المكاسب الاجتماعية والصحية والتربوية لهم من خلال إزالة النظرة والتصرف تجاههم في المدارس الاعتيادية ضمن الصفوف الاعتيادية مع اقرأنهم الاعتياديين من خلال التفكير في إيجاد وسيلة تربوية تجعل هؤلاء الأطفال يشعرون حالهم مثل الاعتياديين ولا وجود لحواجز بينهم ولأتفاوت في الحقوق والمواساة في جميع محطات الحياة؛ فبد فكرة الإدماج نتيجة وجود هذه الطاقة البشرية ومدى الاستفادة منها من خلال تحويل تلك الطاقة إلى قوة فعالة ومنتجة تساهم في الحياة فظهر مصطلح الدمج (mainstreaming) أو التكامل (integration) وهو بشكل مبسط عبارة عن اتجاه تربوي جديد يهتم بتوفير الرعاية التربوية للأطفال ذوي الإعاقة التعليمية في المدارس الاعتيادية التي يوجد فيها مكان للتعلم الاعتياديين واقرأنهم ذوي الإعاقة التعليمية يهدف إلى دمجهم مع بعضهم لا العزلة والافتراق (seruggest.1996;33-34). وفي عام ١٩٧٥ صدر القانون الأمريكي الذي يشير (التربية لجميع الأطفال المعاقين تعليميا) حيث يشمل هذا الاتجاه توفير قانون ينص على إن الأطفال ذوي الإعاقة التعليمية لدية الحق في تلقي التعليم المناسب والمجاني لهم من خلال عرض برامج تربوية مفيدة ومسلية لهم بعيدة عن العزلة والابتعاد عن اقرأنهم وعلى هذا الصعيد بدءه بريطانيا بتكليف لجنة للبحث عن الأشخاص المعاقين تعليميا او منخفضي التحصيل الدراسي ووضعهم في مدارس تعليمية عامة يتعلمون فيها وهذا الاتجاه يؤمن للطفل الإدماج الاجتماعي والنفسي والتربوي (عميره،٢٠٠٣:١٧). وبالتأكيد يعتبر هذا الاتجاه هو اتجاه فلسفي وتربوي ناجح للأطفال ذوي الإعاقة من خلال وضعهم في الفصول الاعتيادية بالإضافة إلى الجانب الأكاديمي والاجتماعي والنفسي بالإضافة إلى الدراسات التجريبية التي إشارة إلى إن فكرة دمج التلاميذ ذوي الإعاقة حققت نجاح على الميادين التربوية (

budoff,77;1999). بالإضافة إلى ذلك تعد درجة الإعاقة التي ترتبط بالطفل مهم من خلال نسبة الإعاقة حيث النسب الخفيفة هم المستفادون من عملية الدمج من خلال التحصيل الأكاديمي والتوافق الاجتماعي النفسي مقارنة بالإعاقات المتوسطة والثقيلة واعتبره الإعاقات المتوسطة والثقيلة هم اقرب الاندماج في النشاطات اللاصفية (الحديدي،٢٠٠٣:٤٥). وعملية الدمج جاءه مرادفة لفكرة العزل الذي كان محدود ضمن الاتجاه الواحد لكن الدمج يشمل اتجاهات عده منها من خلال الخدمات التربوية المختلفة التي تقدم لهم وقد ذكر هيجاتي ورفاقه (١٩٨٥) المجالات التي يحضا بها الأطفال المندمجون بنحو البدء بفصل دراسي عادي في مدرسة عامة بدون تقبل أي مساعدة من الآخرين باعتبار المعلم هو المسؤل عن تربيته (المطر،٢٠٠٣:٣٢). ومظاهرة من نقاشات تؤكد على تحقيق النسبة الأكبر للدمج الذي طرح مؤتمر العالمي للتربية الخاصة عام (١٩٩٨) والذي ناقش على الأدلة المتزايدة بتعليم الأطفال ذوي الإعاقة في فصول التربية العادية؛ حيث كان الفضل إلى المسح الميداني الذي أشار إلى وصل نتائج متقدمة في عدد من البلدان المتقدمة والنامية والتي اظهر إن الإعاقات الشديد ليست لها أي دمج مع الإقران الاعتياديين (ولي،٢٠٠٤:١١). لكن مع تقدم الحياة الاقتصادية والمالية وجد إن نظام الدمج يشكل جزء اخف واقل كلفة من نظام العزل باعتبار إن تكلفة الأطفال ذوي الإعاقة التعليمية في الصف الدراسي العام اقل من العزلة وبتالي توفير برامج مختصة لهم (larrivee,1979;57). ومن خلال التطرق إلى الإدماج وجد الباحث انه يشكل جانب ايجابيا وأخرى سلبيا وبتالي فهو يعتبر مناسبا لان نظام الدمج يعد نظام فرض نفسه على الواقع التربوي.

مؤشرات عملية الدمج:

لكي تتم عملية دمج الأطفال ذوي الإعاقة التعليمية في المدارس الاعتيادية لابد من توفر بعض المؤشرات اللازمة لتحقيق الهدف المنشود وهو إنجاح دمج التلاميذ ولكي تأخذ شوطا أكثر من الفاعلية والمرونة من خلال:

أولا : المؤشر القانونية . في المعتاد عند تطبيق أي برنامج من البرامج التي تشمل الأطفال ذوي الإعاقة مع اقرأنهم الاعتياديين لابد من وجود حماية قانونية يحدد ويحمي ذلك التوجه من خلال تقديم الخدمات وإعداد التلاميذ المسموح بهم بالإضافة إلى الفئات التي سوف تقبلهم ودرجة الإعاقة واستعدادات الأشخاص الذين سوف يتعاملون معهم ونوعية المناهج المتبعة في تلك المدارس (برادلي وآخرين،٢٠٠٠:٦٦).

ثانيا: مؤشر المواد المجهزة

يشمل نوعية وجودة المواد المجهزة بتلك المدارس من خلال البيئة الامنه وعدم وجود حواجز لان نجاح عملية الدمج في المدارس الاعتيادية تكون خالي من المعوقات والحواجز حيث يتم تجهيز الصفوف بمواد تساعد الأطفال ذوي الإعاقة من التحرك بسهولة وخصوصا ذوي الإعاقة

الحركية بالإضافة إلى المقاعد المناسبة والتهوية المناسبة داخل الصف الدراسي ووضعية جلوس التلاميذ بالإضافة إلى الوسائل البصرية والسمعية ذات الأصوات العالية والمناسبة (هارون،٢٠٠٠:٣١).

ثالثا: مؤشر النظام المدرسي

١. المدراء: خطوة مهم من خطوات عملية الدمج هو مدير المدرسة باعتباره القائد والداعم لإنجاح برامج الدمج حيث يتمكن من تذليل كل العقوبات التي تقف إمام إنجاح هذا البرنامج وهذا يحدث خلال اليوم الدراسي من خلال تنظيم الوقت الكافي للتخطيط والتعاون بين اعظاء الكادر التدريسي وتوفير المعلمين المساعدين لهم وخفض عدد التلاميذ ؛ وكذلك يلعب دور أساسيا في توفير الوسائل ومصادر الدعم من اجل تطوير كفاءة المعلمين القائمين على برامج الدمج (الخطيب،٢٠٠٤:٧٨). بالإضافة إلى ذلك حيث وجود الكادر التدريسي والذي يتمثل برأس الهرم المدير حيث يؤدون دور مهم في إعداد التلاميذ المستقبلية من مراعاتهم واحترام وتقبل الفروق الفردية فيما بينهم بين الاعتياديين وذوي الإعاقة وهذا يحدث في ضل وجود المدير القائد من خلال وضع الخطط التربوية والشركة مابين المعلمين الاعتياديين ومعلمي التربية الخاصة والأسر والتلاميذ (برادلي،٢٠٠٠:٤٣).

٢. المعلمين: من أساسيات العمل مع التلاميذ ذوي الإعاقة يبدأ من خلال إقامة الدورات التدريبية والنوعية للمعلمين ذوي الاختصاص والاختصاصات الأخرى حيث اغلب المعلمين لن تقدم لهم البرامج ويتم التنسيق على تقديم البرامج في مواقع العمل (الخطيب،٢٠٠٤:٢٢). ويتم تطبيق برامج الدمج من خلال وضع المعلمين الاعتياديين والتربية الخاصة من خلال توضيح وشرح مفهوم التربية الخاصة بالإضافة إلى شرح مفهوم الإعاقة وكيف طرق الإحالة وتقديم الدعم لهم وفي تبني اتجاه المعلمين نحو دمج التلاميذ ذوي الإعاقة إشارة(WALDRON) إلى رعاية الاتجاهات للعمل ذوي الاحتياجات الخاصة ومنها

. تبني اتجاه ومفهوم يحمل طابع ايجابيا نحو دمج التلاميذ ذوي الإعاقة مع اقرأنهم

. امتلاك الدافعية والاستعداد للعمل مع برامج الدمج

. الرغبة في العمل مع الاخصائين ذوي الإعاقة

. المرونة والسهولة في تقديم الأساليب والمناهج التي تلاءم الحاجات الفردية للتلاميذ المدمجين

. الأخذ بالاعتبار التغيرات الصفية وما يرافقها من تعديلات من حيث التعامل (Waldron,1995;287).

مراحل عملية الدمج : إن مراحل عملية الدمج تسير وفق مخطط يشار له بالمخطط العملي حيث الإجراءات التي سوف يقوم بها القائم بإعمال دمج التلاميذ ذوي الإعاقة يعتمد على عدة مراحل منه

١. **التدخل المبكر:** تتم عملية التدخل المبكر من خلال التقويم الذي يتعرض له مجموعة من التلاميذ حيث يحتاجون بعض التلاميذ إلى عملية تقويم أضافية من خلال الملاحظة الأولية والعمل بنظام الإحالة (الخطيب،١٩٩٨:١٢).

. **الملاحظة الأولية:** في هذه الخطوة يلاحظ المعلم في الصف الاعتيادي بعض الملاحظات على التلميذ من خلال الصعوبة أو التأخر في إجراء المهمة المطلوبة حيث يقوم المعلم بإجراء ملاحظه واستدعاء معلم التربية الخاصة والنظر في الحالة التي يعاني منها والنظر في المواد التي يحتاج المساعدة بها والقدرة على التغلب على المواقف الصعبة من خلال تشكيل فريقا من المعلمين وتقديم إشكال الدعم الممكنة للتلميذ .

. **نظام الإحالة** : من خلال الملاحظات الأولية التي إشارة لها الفريق المكلف في المدرسة يقوم المدير بإرسال التلميذ إلى الفريق الطبي للتعرف على الحالة التي يعاني منها التلميذ والاخذ بالاعتبار الإشارات الطبية لكي يتمكن الفريق التربوي من وضع البرامج التربوية له والمناسبة لقدرة التعليمية داخل الصف الاعتيادي (الكيلاني،والروسان،٢٠٠٦:٣٣).

٢. **تهيئة أولياء الأمور:** من الخطوات المهمة لإنجاح عملية الدمج هو الاتصال المباشر مع أولياء الأمور من خلال إتاحة الفرص الكافية لهم للمشاركة في خطوات برنامج الدمج حيث لم تكن لديهم القدرة على تعليم أطفالهم وهذه البرامج تساعدهم في التزود بالمعلومات وإقامة البرامج التدريبية والورش الإرشادية لهم من خلال تقبل ذويهم والعمل على التعامل معهم وتعامل أولياء الأمور مع أولياء التلاميذ الاعتياديين وتقبل وضع التلميذ (برادلي،وآخرون، ٢٠٠٠:٤٤).

٣. **المناهج المدرسية** : تعتبر المناهج التي تقدم للاعتياديين فيها نوع من الصعوبة والمتركزة على فكر التلميذ وهذه هي تحتاج إلى اهتمامات تعليمية ونقاشات مفتوحة للتلاميذ من اجل تزويد الخبرة للتلميذ ؛ لكن مع تقدم المستوى التعليمي وظهور ذوي الإعاقات التعليمية يحتاج إلى أسس وتعريفات لك حالة والتعرف عليها والوقوف على نقاط الضعف من اجل تيسير المادة التعليمية للتلاميذ جميعا دون تميز وهذا يحتاج إلى ذخيرة من المهارات والمعلومات والخبرات والنجاح في المهمة الموكلة إلية (hallahan, Kauffman,pullen,2009;12).

٤. **الخطة التربوية:** تعتبر الخطة التربوية بمثابة العمل الأساسي في بناء المناهج وتعليم المناهج لذوي الاحتياجات التعليمية ، حيث تصمم تلك الخطة بشكل تلبي حاجاته التربوية حيث تشمل الأهداف العامة والخاصة لكل مادة دراسية وبتالي فهذه الخطة تساعد المعلم على جمع المعلومات عن التلميذ وكذلك التقييم عن كل تلميذ وهذه الخطة تحقق الأهداف القصيرة والبعيدة المدى إضافة إلى الوسائل والأساليب والمهارة التي سوف يتبعها المعلم في تعليم التلاميذ ذوي الإعاقة (الروسان، هارون، ٢٠٠١:٣٤).

٥. البدائل التربوية لعملية الدمج: تعتبر البدائل التربوية لعملية الدمج من الحاجات الضرورية والملحة من اجل حالة التلميذ الذي يحتاج رعاية تربوية وعملية تعلم المهارات وبتالي هذا كله يعتمد على نوع الإعاقة وشدتها حيث توفر الأدوات الخاصة والحاجات الأساسية المساندة في الصف الدراسي وبتالي فوجود التلميذ ذوي الإعاقة في الصف الدراسي حيث يتم تعليمه على يد المعلمين الاعتياديين وبالتعاون مع معلم التربية الخاصة من خلال تقديم الاستشارة والرأي في اختيار الوسائل التربوية التي يتمكن التلميذ من تعلمه (Wallace& mcluighlin,1998:33).

النظريات التي فسرة الاتجاهات:

١. نظرية تطور الاتجاه :

تعتبر نظرية تطور الاتجاه الذي يعتقد أنصار (مدرسة التحليل النفسي) حيث أن (لفر ويد) له أثراً كبيراً في موضوعة الاتجاهات فهو الذي أكسبها الحيوية من خلال تركيزه على مفاهيم مثل الرغبة والكراهية ، ويوضح أنصار هذه المدرسة أن اتجاهات الشخص تؤثر في سلوكه وتتداخل في (الأنا) لديه مما ا يجدر الإشارة أن بعض الأشخاص ينضج لديهم بعض الاتجاهات نحو بعض المواضيع لا لشيء موجود في هذه المواضيع ولكن لأنها تؤدي وظيفة دفاعية (للأنا) بسبب ما توفره من مخارج لبعض الصراعات الداخلية من خلال تركيزه على النواحي اللاشعورية واهتماماتها الأشخاص من خلال تحديدها وبنائها ومع انه لم تظهر نظرية شاملة حول تطور الاتجاه ونموه إلا أن البحوث الكثيرة التي أجريت لتتبع تطور الاتجاه ٠ مهدت لبروز تطور الاتجاهات العام هما الادراكي والانفعالي وتوكد هذه النظرية على دور عوامل النضج كمحدد أولي لتغيير الاتجاهات وتطورها وقد بذلت محاولات تاليه للوصول إلى مدخل نظري يجمع بين المدخلين السابقين ، وحسب (كيل (Keil/فقد اصطدم هذا الجهد بضرورة وصف التداخل المعقد بين عوامل النضج وعوامل الخبرة التي تؤثر بشكل قوي في نحو الاتجاهات (Galis,1995;97).

٢. نظرية التطور المعرفي:

ركزت نظرية التطور المعرفي والتي تؤكد دور القدرات العقلية للأشخاص في تشكيل اتجاهاتهم هي الأقل شيوعاً فيما يتعلق بتطور الاتجاه ، ويتضح هذا التوجه في أعمال كل من (بياجيه) و(برونر) وآخرين وحسب (كيرز) فأن هناك ثلاثة افتراضات يقوم عليها هذا التوجه:

أ- أن التطور في القدرات العقلية يفترض أن يتوازى مع النمو العام في القدرات العضوية وتحكمه

ب- أن النمو العقلي يتجه من الاعتماد المباشر على الإحساسات والأدراكات إلى التمثيل المجرد٠

ج- أن البناء العقلي يتطور عبر مراحل النمو في شكل متسلسل بحيث تشكل المرحلة السابقة فيه

أساساً للمرحلة التي تليها (malyor, 1993,p.348)وقد أفترض (بياجيه) عمليتين متداخلتين لتفسير انتقال الاتجاه من مرحلة إلى أخرى هما (التمثيل) و(المؤاءمه) وتشير المرحلة الأولى إلى دمج الخبرات الجديدة في تراكيب عقلية موجودة بينما تشير المرحلة الثانية إلى أعادة التنظيم المستمر للتراكيب العقلية نفسها لكي تستوعب دخول الخبرات الجديدة إلى النسق العقلي ، ويستند أصحاب التوجه النظري المعرفي إلى افتراض مؤاده أن المعارف والأبنية المعرفية هي التي تجعل الأفراد يدركون ما يواجهونه بصور تختلف من فرد إلى أخر والاتجاه النفسي وفق التصور المعرفي هو مجموعة المعارف التي استخدمها الفرد في بنيانه المعرفي في أثناء مواقف التفاعل المختلفة وهي التي تقدم له المبررات الكافية لإعلان استجابة أو رفض (طلال،٢٠٠٥: ١٦٨). ولعل أبرز ما يميز هذا التوجه النظري هو تركيزه على أعادة التنظيم المعرفي الداخلي وبالرغم من أهمية العوامل التجريبية (الخبرة) و(النضج) كمحددات هامه للنمو العقلي فأن (بياجيه) وآخرين يميلون إلى تأكيد التوازن أو التطابق بين النمو المعرفي والنمو البيولوجي مما يمثل إهمالاً نسبياً لدور التعلم الاجتماعي في الانتقال من المستويات البسيطة إلى مستويات أعقد للوظيفة العقلية أن النظريات العقلية تؤكد دور التوازن بين العناصر المعرفية في المحافظة على اتجاهات الفرد دون تغيير حيث يؤدي اختلال هذا التوازن إلى حالة التنافر المعرفي التي تؤدي إلى الصراع الذي يفضي أما إلى تغيير الاتجاه أو البحث عن تحقيق التنافر من خلال توجيه الاهتمام نحو العناصر المعرفية الأخرى ومحاولة البحث خلالها عن ما يخفف التنافر.

مناقشة النظريات:

إن النظريات المفسرة لمفهوم الاتجاه لا تختلف في تفسيرها للمغزى الحقيقي وبعد أن استعرض الباحث نظريات الاتجاه وفقا للمنظرين الذين ينتمون اليها وجد بأن موضوع الاتجاه قد نال اهتمام العديد من العلماء والباحثين في مجال علم النفس إذ قدموا في نظرياتهم على تفسير الاتجاه من خلال اصحاب المدرسة التحليلية اذا اكد فرويد على دور عامل النضج والخبرة في تنمية الاتجاهات الاكاديمية والاجتماعية والنفسية وركز اصحاب نظرية التطور العقلي كل من (بياجيه) و(برونر) عمليتين متداخلتين لتفسير انتقال الاتجاه من مرحلة إلى أخرى هما (التمثيل) و(المؤاءمه) وتشير المرحلة الأولى إلى دمج الخبرات الجديدة في تراكيب عقلية موجودة بينما تشير المرحلة الثانية إلى أعادة التنظيم المستمر للتراكيب العقلية نفسها لكي تستوعب دخول الخبرات الجديدة إلى النسق العقلي وركز ايضا على عامل النضج والخبرة

ومن خلال استعراض الباحث للنظريات يتبنى الباحث نظرية تطور الاتجاه لملائمته مع مكونات مقياس الاتجاه.

الدراسات السابقة : دراسة (harasymln & horne,1976) :

(التعرف على اتجاهات المدراء والمعلمين ذوي الفئات الخاصة نحو برنامج دمج الأطفال ذوي الإعاقة)

أجريت هذه الدراسة في واشنطن الولايات المتحدة الأمريكية للتعرف على اتجاهات المدراء والمعلمين العاديين نحو برنامج دمج الأطفال ذوي الإعاقة وتم بناء مقياس للتعرف على الاتجاهات واستخدم مجموعة من الوسائل الإحصائية وبعض المتغيرات مثل الجنس والعمر والتحصيل الدراسي وسنوات الخبرة حيث اظهر نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات ايجابية نحو برنامج الدمج للمعلمين المنتمين لذلك البرنامج ؛ وآخرين اتجاهات سلبية تجاه الدمج وتم تفسير هذه الدراسة حيث إن الفروقات التي حصلت من خلال النتائج توعز إلى سنوات الخبرة والدورات التدريبية في مجال التربية الخاصة للمعلمين الفئات الخاصة (harasymln,1976;33).

دراسة (willims,1980):

(التعرف على اتجاهات المدراء ومعلمين التربية الخاصة الاعتياديين نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة التعليمية في الصفوف الاعتيادية)

أجريت هذه الدراسة في ولاية لوس انجلوس الأمريكية على عينة من المدراء (٤٨) ؛ (٩٧) معلم و(٧٦)معلمة وكانت هدف الدراسة التعرف على الاتجاهات نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة التعليمية في الصفوف الاعتيادية حيث قام ببناء استبانه وزعت على المدراء والمعلمين التربية الخاصة ؛ وبعد تحليل النتائج مستخدما مجموعة من التحاليل الإحصائية حيث إشارة إلى وجود فروق ذات دلالة بين الإجابات معلمي التربية الخاصة والمعلمين الاعتياديين ومدراء المدارس ويفسر هذه الفروقات إلى التحصيل الدراسي وسنوات الخبرة (willims,1980;56).

دراسة السر طاوي (١٩٩٥) :

(معرفة اتجاه المعلمين الاعتياديين نحو دمج التلاميذ ذوي الإعاقة في مراحل التعليم المتقدمة)

أجريت هذه الدراسة في القاهرة إذ قام ببناة أداة للتعرف على الاتجاهات إذا كانت عينة الدراسة (٥٥) معلما و(٦٤) تلميذا واستخدم مجموعة من الأدوات الإحصائية وإشارة النتائج إلى إن اتجاهات المعلمين والتلاميذ كانت سلبيا (السر طاوي،١٩٩٥:٤٤).

دراسة فتحية (١٩٩٨)

(معرفة اتجاه المعلمين نحو دمج التلاميذ ذوي الإعاقة في التعليم العام)

أجريت هذه الدراسة في الأردن إذا تألفت عينة الدراسة من (٨٩) معلما إذا قام ببناء اداءة لمعرفة الاتجاهات لهم وإشارة النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين الذكور والإناث في دمج التلاميذ ذوي الإعاقة (فتحية ،١٩٩٨:٥٤).

دراسة عبد الله (١٩٩٨):

(اتجاهات المدراء والمعلمين في المدارس التعليم الأساس نحو برنامج الدمج التربوي)

أجريت هذه الدراسة في الأردن إذا تألفت عينة الدراسة (٨٠) معلما ومديرا وبعد استخراج النتائج إشارة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين المعلمين والمدراء في دمج الأطفال ذوي الإعاقة ويعزو إلى هذه النتائج متغير الجنس والخبرة الوظيفية والتحصيل الدراسي (عبد الله،١٩٩٨:٣٢).

دراسة كاشف وعبد الصبور (١٩٩٨):

(تجربة دمج التلاميذ ذوي الإعاقة مع اقرأنهم الاعتياديين في المدارس الاعتيادية)

شملت عينة الدراسة المعلمين الاعتياديين في المحافظة الشرقية بمصر إذا بلغ عددهم (٧٧) معلم وبعد التحليل الإحصائي إشارة النتائج إلى وجود اتجاهات ايجابية من خلال تشجيع أولياء الأمور في وضع أولادهم مع اقرأنهم الاعتياديين وعدم عزلهم عنهم وإشارة الدراسة إلى عدد المختصين في ميدان التربية الخاصة والى القائمين على العملية التربوية (كاشف،عبد الصبور،١٩٩٨:٦٤).

مناقشة الدراسات السابقة: أن الدراسات السابقة قد زودتنا بمؤشرات منها.

١- تحقيق رؤى لمشكلة البحث.

٢- ساعدت في اختيار أدوات البحث الذي يضم بناء المقياس.

٣- ساعدت في تحديد الأهداف المطلوبة للدراسة.

٤- الإفادة من النتائج في مناقشة البحث الحالي.

الفصل الثالث منهج البحث وأجراءاته

أولا: منهج الدراسة:

يعتبر منهج الدراسة هي الطريقة التي يستطيع الباحث من خلالها تحقيق أهداف الدراسة؛ وتعدُّ الدراسة الوصفية التي تهتم بدراسة المسحية من الدراسات التي تعتمد على الاستعراض للاطار النظري والدراسات السابقة للموضوع الذي يتناول دراسته انطلاقا الى الدراسة الميدانية والتي تعتمد على انتقاء عينة الدراسة إذ أن المنهج الوصفي يهتم بوصف وتفسير الظواهر وتحليلها لمعرفة العلاقات بينها (الجابري , ٢٠١١ : ٢٨٧) . فالمنهج الوصفي يصف الظاهرة وصفاً دقيقاً إذ يعبر عنها كيفياً وكمياً ويقصد بالتعبير الكيفي وصف الظاهرة وخصائصها أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى (ساعاتي , ١٩٩١ : ٧٨). وبما أن البحث الحالي يتناول موضوع وصفية فأن الباحث يعتمد المنهج المسحي في إجراءات بحثه.

ثانيا: مجتمع الدراسة:

ويقصد به جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها (ملحم ، ٢٠٠٠ : ١٢٥) . وتحدد مجتمع البحث الحالي والبالغ عددهم (٤٠٠) مدراء ومعلمون والجدول (١) يوضح مجتمع البحث الحالي.

جدول (١)توزيع مجتمع البحث

ت	اسم المديرية	عدد المدارس	عدد المدراء	عدد المديرات	عدد المعلمين	عدد المعلمات	المجموع الكلي
١-	الكرخ الثالثة	٢٠٠	٦٠	٤٠	٦٥	٣٥	٢٠٠
٢-	الرصافةالثانية	٢٠٠	٨٠	٢٠	٥٠	٥٠	٢٠٠
	المجموع الكلي	٤٠٠	١٤٠	٦٠	١١٥	٨٥	٤٠٠

ثالثا: عينة الدراسة:

اختار الباحث عينة الدراسة القصدية والبالغ عددهم (٤٠٠) من المدراء والمعلمين التربية الخاصة التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ الاولى والثالثة , وموزعين على النحو الاتي (٤٠) معلمة و(٤٠) معلم و(٢٠) معلم ومعلم ذوي الاختصاصات الاخرى، و(٢٠)مديرة (٨٠) مدير بالنسبة الرصافة الثانية؛ و (٦٠) معلم و(٣٠) معلمة تربية خاصة (١٠) معلم ومعلمة ذوي الاختصاصات الاخرى و(٦٠) مديرا و(٤٠) مديره* بالنسبة للكرخ الثالثةعن طريق اختيارهم بالطريقة القصدية وكما موضح في الجدول (٢) .

جدول (٢)توزيع افراد العينة على المدارس التي ينتمون اليها

ت	المديرية العامة للتربية	اسماء المدارس	عدد المدراء	عدد المعلمين
١	المديرية العامة للتربية في بغداد/ الكرخ الثالثة	شهداء جسر الائمة	١	١
٢		تماضر	١	١
٣		الامام الحسن	١	١
٤		الوثبة	١	١
٥		اشبيلة	١	١
٦		البلاذري	١	١
٧		عبد الرسول عودة	١	١
٨		عكا	١	١
٩		عشتار	١	١
١٠		عبد الملك بن مروان	١	١
١١		ابن الحجر	١	١
١٢		البلقاء	١	١
١٣		الثبات	١	١

ت	المديرية العامة للتربية	اسماء المدارس	عدد المدراء	عدد المعلمين
١٤		التوحيد	١	١
١٥		غزة	١	١
١٦		الاسكندرونية	١	١
١٧		ابي فراس	١	١
١٨		الخلفاء الراشدين	١	١
١٩		المفاخر	١	١
٢٠		المجاهد	١	١
٢١		الشافعي	١	١
٢٢		المودة	١	١
٢٣		التفاني	١	١
٢٤		سبأ	١	١
٢٥		الشهيد عادل ناصر	١	١
٢٦		المقاصد	١	١
٢٧		الغدير	١	١
٢٨		اسماء	١	١
٢٩		المبدأ	١	١
٣٠		الشهيد بشير الجزائري	١	١
٣١		الامام الكاظم (ع)	١	١
٣٢		الامام المنتظر	١	١
٣٣		ام البنين	١	١
٣٤		الفصاحة	١	١
٣٥		الشعلة	١	١
٣٦		الطارمكية	١	١
٣٧		الطارمية	١	١
٣٨		الحرية	١	١
٣٩		موسى بن نصير	١	١
٤٠		بنغازي	١	١
٤١		المهيمن	١	١
٤٢		المصطفى	١	١
٤٣		الزباء	١	١
٤٤		السيدة سكينة	١	١
٤٥		التسامي	١	١
٤٦		اليمامة	١	١

ت	المديرية العامة للتربية	اسماء المدارس	عدد المدراء	عدد المعلمين
٤٧		ابي فراس	١	١
٤٨		القاسم ابن الحسن	١	١
٤٩		عبد الله ابن الحسن	١	١
٥٠		العودة	١	١
٥١		جعفر الطيار	١	١
٥٢		عراق الخير	١	١
٥٣		الشهيد عباس كاظم	١	١
٥٤		الاصمعي	١	١
٥٥		المصطفى	١	١
٥٦		حليمة السعدية	١	١
٥٧		النبأ	١	١
٥٨		ابن الجوزي	١	١
٥٩		الواسطي	١	١
٦٠		شهداء جسر الائمة	١	١
٦١		الظفر	١	١
٦٢		الساحل	١	١
٦٣		المقداد	١	١
٦٤		موسى الكاظم	١	١
٦٥		الفصاحة	١	١
٦٦		بغداد	١	١
٦٧		السيدة زينب	١	١
٦٨		الامام الحجة	١	١
٦٩		العلياء	١	١
٧٠		حبيب بن مظاهر الاسدي	١	١
٧١		الامام علي	١	١
٧٢		عائشة	١	١
٧٣		السعادة	١	١
٧٤		اميمة	١	١
٧٥		حفصة	١	١
٧٦		الخليج العربي	١	١
٧٧		المعراج	١	١
٧٨		اجنادين	١	١

ت	المديرية العامة للتربية	اسماء المدارس	عدد المدراء	عدد المعلمين
٧٩		زهير بن القين	١	١
٨٠		الاسراء	١	١
٨١			١	١
٨٢			١	١
٨٣			١	١
٨٤			١	١
٨٥			١	١
٨٦			١	١
٨٧			١	١
٨٨			١	١
٨٩			١	١
٩٠			١	١
٩١			١	١
٩٢			١	١
٩٣			١	١
٩٤			١	١
٩٥			١	١
٩٦			١	١
٩٧			١	١
٩٨			١	١
٩٩			١	١
١٠٠			١	١
	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠

***حصل الباحث على البيانات من قسم التخطيط والإحصاء في المديرية العامة للتربية المذكورة أعلاه .**

ثالثا:- اداة البحث :-

من أجل التعرف على اتجاهات مدراء ومعلمين التربية الخاصة نحو دمج الاطفال ذوي الإعاقة التعليمية قام الباحث ببناء الاداءة وذلك للاسباب الاتية :-

١. طالما أن الدراسة الحالية تسعى إلى معرفة الاتجاهات لمدراء ومعلمين التربية الخاصة نحو دمج الاطفال ذوي الاعاقة التعليمية في الصفوف الاعتيادية ، ونظراً لعدم توفر الأداة التي تتوفر فيها الشروط المطلوبة لقياس هذا الاتجاه ، وانعدام وجود المقياس الأجنبي المقنن على البيئة

العراقية والملائم لثقافة المجتمع وعاداته ومعاييره (حسب علم الباحث)، إذ إن استخدام الأداة الجاهزة المصممة لبيئة مختلفة عن بيئة البحث ربما لا تعطي النتائج المطلوبة نظراً للاختلاف الثقافي (ثورندايك وهيجن، ١٩٨٩، ص ١٨٥). فقد تطلب الأمر بناء مقياس الاتجاهات لغرض تحقيق الاهداف المطلوبة ولاستكمال الدراسة الحالية .

٢. وبما إن مقاييس الاتجاهات قد تختلف من مجتمع إلى آخر ومن فئة إلى أخرى سواء بالنوع أو العدد او الاتجاه، وهذا ما أكدته كثير من الدراسات والمقاييس السابقة مثل مقياس (مقياس ثرستون، ١٩٣٣) ومقياس(جوتمان، ١٩٤٦) ومقياس (مقياس ليكرت، ١٩٣٢) وإن هذه المقاييس لم تتفق على نوع الأساليب وعددها لذلك وجد الباحث بناء مقياس الاتجاهات لمدراء ومعلمين التربية الخاصة.

ولغرض استكمال اهداف الدراسة الحالية من تطبيق المقياس ، فقد تطلب اجراء الخطوات الاتية:-

حيث يشير (Allen & Yen) إلى أن عملية بناء أي مقياس تمر بخطوات أساسية هي:

١. التخطيط للمقياس من خلال تحديد المجالات التي تغطيها فقرات المقياس.

٢. صياغة فقرات لكل مجال من مجالات المقياس.

٣. إجراء تحليل الفقرة لكل مجال.

٤. استخراج صدق وثبات المقياس (Allen &Yen,1979: 118-119) .

وقد اتبع الباحث هذه الخطوات في عملية بناء المقياس وعلى النحو الآتي:-

١. التخطيط للمقياس :-

اجري التخطيط للمقياس من خلال الاطلاع على الأدبيات السابقة التي اشارت الى مجالات الاتجاهات.

٢. صياغة فقرات المقياس :-

وتعد هذه الخطوة من الخطوات المهمة والرئيسية الواجب إتباعها في بناء إي مقياس في أي مجال(Allen &Yen,1979:118).ولقد قام الباحث بوضع فقرات هذا المقياس بصورته الاولية (٢٠) فقرة وقسم الى مجالين (الادراكي،الانفعالي) وقد قام الباحث قبل تحديد فقرات هذا المقياس بأجراء سؤال استطلاعي على عينة استطلاعية من المدراء والمعلمين ذوي الاختصاص من خلال الاجابة على السؤال الاتي :-

(ماهي الاتجاهات التي تتوقعها نحو دمج الاطفال ذوي الاعاقة التعليمية؟ وماهي الاعاقة الاكثر قبولا في الصف العادي)

اما بالنسبة لبناء المقياس فقد قام الباحث مراجعة الأدبيات والمقاييس السابقة لأساليب أو استراتيجيات أو طرق الاتجاهات التحاور مع مجموعة من المختصين في العلوم التربوية والنفسية

للتعرف من خلالهم على أهم الاتجاهات التي يستخدمها المدراء والمعلمين في دمج الاطفال ذوي الاعاقة وخصوصاً في العراق وما يشهده من تطورات تربوية؛ وبعد تحليل نتائج الدراسة الاستطلاعية واستخلاص ما توصل إليه الباحث من الأدبيات والمقاييس ذات العلاقة ، ومناقشة الخبراء والمختصين توصل الباحث إلى مجموعة من الاتجاهات ؛ لكن هنالك اتجاهات برزت بشكل واضح ثم قام الباحث باستخراج الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات مكونات الاتجاهات وتضمينها ودراستها ، ووفقا لهذا الاجراء اتضح ان الاتجاهات (الادراكي،الانفعالي) قد حصلت على اكثر الاجابات من قبل المدراء والمعلمين والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣)الوسط المرجح والوزن المئوي لمكونات الاتجاهات

ت	مرتبة المجال في الاستبانة	انتشار مكونات الاتجاه				الوسط المرجح للمجال	الوزن المئوي للمجال
		اوافق بشدة	اوفق الى حد ما	اوفق بأن حياد	لاأوافق		
١	الادراكي	٧٠	٤٠	٢٠		٢,٨٠	٨٨,٣
٢	الانفعالي	٦٠	٧٠	١٠		٢,٤	٥١,٧

***وبعد هذا الاجراء اصبح المقياس يتالف بصيغته امن (٢٠) فقرة ومن اجل اعتماد المقياس للتطبيق تم ما ياتي:-**

صلاحية فقرات اداة المقياس :-

من اجل التعرف على صلاحية فقرات مقياس الدراسة ومن خلال معرفة (الصدق الظاهري) فقد عرض الباحث المقياس بصورته الاولية على مجموعة من الخبراء المختصصين في علم النفس والقياس والتقويم حيث عرض مختصر بسيط لاهداف البحث ، وطلب من الخبراء الحكم على صلاحية الفقرات وتاييد مناسبتهما للمقياس الذي تنتمي للمجالات او تحويلها الى مجال اخر ومن خلال تحليل اجابات الخبراء باستخدام مربع كاي كما موضح في الجدول (٤) تم ابقاء مكونات الاتجاه مع الفقرات حيث كانت قيم مربع كاي للفقرات الموجودة اكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي (٣,٣٣) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ، ودرجة حرية (١) ، وبذلك اصبح عدد الفقرات في المقياس يبلغ (٢٠) فقرة .

جدول (٤)اراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الاتجاهات

ت	رقم الفقرة	الموافقون	المعارضون	قوة كاي المستخرجة	الدلالة الاحصائية
١-	١، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ ،١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٠	٨	-	٨	دالة
٢-	٣،٢، ٤ ، ٧ ،١١، ١٧١٢،١٦، ١٩	٧	١	٤،٥	دالة

ثانيا :- طريقة بناء المقياس :-

في كثير من البحوث التربوية والنفسية توجد عدة طرق لبناء المقياس حيث اختار الباحث في هذه الدراسة طريقة ليكرت (Likert) وهي واحدة من الطرق المستخدمة في بناء المقاييس في مجال العلوم النفسية(Mehrens & Lehmann ,1984:241) حيث وضع في بناء مقياس (الاتجاهات) اربعة بدائل وهي (موافق بشدة ، اوافق الى حد ما ، اوافق بان حياد ، لا اوافق). وقد استخدم الباحث هذه الطريقة وذلك:

١. تسمح للمستجيب بان يؤشر درجة بحرية.

٢. تسمح بأكبر تباين بين الأفراد العينة.

٣. سهلة البناء والتصحيح.

٤. يميل الثبات فيها لأن يكون جيداً ، ويعود جزئياً إلى المدى الكبير من الاستجابات المسموح بها للمستجيبين(Oppenheim,1973:140) .

وبجمع الدرجات المقياس، يتم الحصول على الدرجة التي حصل عليها كل فرد من كل اتجاه من الاتجاهات الثلاثة ، وهذه الدرجة تتراوح ما بين (١) إلى (٤) درجات .

ثالثا :- اعداد تعليمات المقياس :-

إن التعليمات التي يقوم باعداها الباحث في المقياس تعد بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب في أثناء استجابته لفقرات المقياس، لذا روعي عند إعدادها أن تكون بسيطة ومفهومة، كما تم التأكد فيها على ضرورة اختيار المستجيب لبديل الاستجابة المناسب الذي يعبر عن اتجاه فعلاً، وان استجابته سوف لا يطلع عليها احد سوى الباحث، لذا لم يطلب منه ذكر اسمه من اجل التقليل من التأثير المحتمل لعامل المرغوبة الاجتماعية، مع مثال يوضح كيفية الإجابة.

رابعا :- تصحيح المقياس:-

يقوم الباحث بوضع درجة لاستجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس، ومن ثم جمع هذه الدرجات، لايجاد الدرجة الكلية لكل مجال، وقد تم تصحيح الاستمارات على أساس (٢٠) فقرة، بالنسبة لمقياس الاتجاهات، بعد أن أعطيت أوزاناً تراوحت بين (٤-١) درجات وهي تقابل اربع بدائل للاجابة (موافق بشدة ، اوافق الى حد ما ، اوافق بان حياد ، لا اوافق) وكما موضح في (جدول (٥) وعلى النحو الآتي:-

الجدول (٥)البدائل والدرجات المعطاة لمقياس الاتجاهات

ت	البدائل	درجات الفقرات
١	موافق بشدة	٤
٢	اوافق الى حد ما	٣
٣	اوافق بان حياد	٢
٤	لا اوافق	١

ولاستخراج الدرجة الكلية لهذا المقياس ، سوف تجمع الدرجات التي حصل عليها المستجيب، ولذا فان أعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب (١٠٠) وأقل درجة هي (٢٠) ، والمتوسط الفرضي يساوي (٥٠) درجة .

خامسا :- الدراسة الاستطلاعية :-

من اجل الوقوف على وضوح فقرات المقياس من حيث الصياغة والمعنى وكذلك مدى وضوح التعليمات وبدائل الاجابة ، تم اجراء دراسة استطلاعية قام بها الباحث باختيار عينة من المدراء والمعلمين من ذوي الاختصاص بلغ عددهم (١٠٠) ، بواقع (٥٠) مدراء و (٥٠) معلم ومعلمة ، والذين تم سحبهم من قاطع المدارس بصورة عشوائية، وذلك للتاكد من فعالية بدائل المقياسين والكشف عن الصعوبات التي يمكن ان تواجه المستجيب لغرض تلافيها قبل تطبيق المقياس ، وقد تبين من هذا الاجراء ان التعليمات والفقرات وبدائل الاجابة للمقياس كانت واضحة ومفهومة للمدراء والمعلمين.

ج- اجراء تحليل الفقرة :-

من اجل استكمال بيانات البحث التي يتم بموجبها تحليل الفقرة لمعرفة قوتها التمييزية بهدف اعداد المقياس بشكلهما النهائي بما يتلائم وخصائص المجتمع المدروس ، واهداف البحث ، قام الباحث بتطبيق الاداة على عينة البحث المكونة من (٣٠٠) من مدراء ومعلمي التربية الخاصة، وقد اعتمد الباحث في تحليل الفقرات اسلوب العينتين المتطرفتين ، وبعد ان صححت استمارات العينة البالغة (٣٠٠) استمارة على وفق الاوزان المعطاة ، رتبت درجات المستجيبين تنازليا من اعلى الى ادنى درجة ، واختيرت ال (٢٧%) العليا والتي سميت بالمجموعة العليا ، وال (٢٧%) الدنيا والتي سميت بالمجموعة الدنيا ، وبذلك تم تحديد مجموعتين باكبر حجم واقصى تمايز ممكن(Kelly 1973 : 172) وعليه قام الباحث باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات المقياس وقد تبين ان الفقرات كانت مميزة في مقياس (الاتجاهات) عند درجة حرية (١٠٦) ومستوى دلالة (٠،٠٥) والقيمة الجدولية (١،٩٦) والجدول (٦) يوضح ذلك ، وبذلك اصبح المقياس يتالف من (٢٠) فقرة.

الجدول (٦)معاملات تمييز فقرات مقياس الاتجاهات

رقم الفقرة	معامل تمييزها	رقم الفقرة	معامل تمييزها
١	٢٤,٠٦٠	١٤	١٢,٨٥٧
٢	٣,٦٢٢	١٥	٣,٧٩١
٣	٤,٠١٦	١٦	٢,٧٠٤
٤	١,٠٠٠*	١٧	٢,٠٥٩
٥	٢٤,٠٦٠	١٨	١٢,٢٤٣
٦	٢,٥٧٤	١٩	٢,٩٧٧
٧	٣,٠٣٦	٢٠	١٤,٨٦٨
٨	١,٠٠٠*	٢١	٣,٩٤٣
٩	٢٨,٠٠٠	٢٢	١٤,٧٨٣
١٠	٣,٠٤٧	٢٣	٣,٥٣١
١١	١٧,٩٠٧	٢٤	٤,٣٦٩
١٢	١,٦٥٩	٢٥	٥,٢٥٨
١٣	٢٥,٦٨٦	٢٦	١,٠٠٠*
١٤	٢,٠٠٠	١٨	١,٣٤٢*
١٥	٤,٦٦	٢١	٣,٤٤٦
١٦	٦,٧٧	٢٣	٢,٥٦٤
١٧	٧,٨٠٨	٣٣	٣,٦٦
١٨	٧,٥٣٢	٤٤	٢,٣٠٥
١٩	٧.٧٨٥	٤٥	٢,٥٤٥
٢٠	٤,٤٠٤	٢٢	٢,٥٤٥

* الفقرات غير مميزة

د- مؤشرات الصدق والثبات :

اولا :- **الصدق** :

يشير مفهوم الصدق الى الدقة التي يقيس فيها الاختبار الغرض الذي وضع هذا الاختبار من اجله (الظاهر ، ١٩٩٩ : ١٣٣) . وقد تحقق في هذا البحث نوعان من الصدق وهما :-

١. صدق المحتوى :- وهناك نوعان من هذا الصدق – وهما الصدق المنطقي والصدق الظاهري (Nunnally ,1978:111).

ا- الصدق المنطقي :- وتم تحقيقه من خلال عرض تعريف دقيق لمفهوم المقياسين ولمجالاتهن.

ب- الصدق الظاهري :- وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياسين على مجموعة من الخبراء في مجالي علم النفس والقياس والتقويم ، وكما هو موضح في الجدولين (٤/٥)

ب- صدق البناء :- ويقصد به تحليل درجات المقاييس استنادا الى البناء النفسي للظاهرة المراد قياسها)

(Stanley & Hepkins , 1972 : 111) وقد تحقق ذلك من خلال علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكل مقياس (Lindquist ,1951 :28) وفي ضوء هذا المؤشر تم الابقاء على الفقرات التي اظهرت معاملات ارتباط جيدة بالدرجة الكلية (Anastasi,1976:154) وعد المقياس الحالي صادق بنائيا وفقا لهذا المؤشر وقد تحقق هذا النوع من الصدق ، اذ استعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين (درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، ودرجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال ودرجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس) ، ووفقا لهذا الإجراء فحصت دلالة الارتباط وتبين انها دالة عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) ، والقيمة الجدولية (١،٩٦) . وكما هي موضحة في الجداول (٧) ، (٨) .

الجدول (٧)معاملات ارتباط فقرات مقياس الاتجاهات بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٣٠٩**	١١	٠,٣٢٧
٢	٠,٢٨١	١٢	٠,٢٨٢
٣	٠.١٥٩	١٣	٠,٢٨٨
٤	٠,٢٩٢	١٤	٠,٣٧٣
٥	٠,٦٤٧	١٥	٠,٤٦٤
٦	٠,٣٩٤	١٦	٠,٣٢١
٧	٠,٢٩٤	١٧	٠,٣١١
٨	٠,٣٣١	١٨	٠,٣٢١
٩	٠,١٥٥	١٩	٠,٢٧٥**
١٠	٠,٢٥٩	٢٠	٠,٣٦٧**

الجدول (٨)علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال لمقياس الاتجاهات

اسم المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط	اسم المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط
*المجال الإدراكي	١	٠.٣٥٥	**المجال الانفعالي	١١	٠,٣٦٠
	٢	٠,٣٤٤		١٢	٠,٢٧٣
	٣	٠.١٦٨		١٣	٠,٢٥٩
	٤	٠,٣١٧		١٤	٠,٣٤١

٥	٠,٤٠١		١٥	٠,٤٦٨	
٦	٠,٤٤٩		١٦	٠,٣٤١	
٧	٠,٣١٩		١٧	٠,٢٥٥	
٨	٠,٣٩٩		١٨	٠,٣١٨	
٩	٠,١١٧		١٩	٠,٢٤٨	
١٠	٠,٢٩٦		٢٠	٠,٣٣٧	

*تم حذف فقرتين منها. ** لايوجد حذف للفقرات.

الجدول (٩)علاقة المجال بالدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات

ت	اسم المجال	معامل ارتباطها
١-	الاتجاه الإدراكي	٠,٨١٦
٢	المجال الانفعالي	٠,٧٣٢

٢:- **الثبات** :-

ويقصد بالثبات هو الاتساق في نتائج المقياس (Marshall, 1972:104) والمقياس الثابت مقياس موثوق فيه ويعتمد عليه (Kerlinger, 1973: 429). ويرى "كرونباخ" Cronbach أن الثبات يشير إلى إتساق درجات الاستجابات عبر سلسلة من القياسات (Cronbach, 1964: 126) ، وقد تم استخراج الثبات في هذا البحث باستخدام معامل ألفا" للأتساق الداخلي Alfa) Coefficient Internal Consistency)، حيث ان هذا المعامل يعطينا تقديراً جيداً للثبات في أغلب المواقف (Nunnally, 1978: 230) وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى (ثورندايك وهيجن،١٩٨٦: ٧٩)، ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم اختيار جميع الإستمارات، ثم استخدمت معادلة "ألفا" وقد بلغ معامل ثبات "ألفا" لمقياس الاتجاه ككل (٠,٣١٩) وبلغ معامل الثبات لكل مجال من المجالات الثلاثة كالاتي :-

١- الاتجاة الادراكي(٠,٥٦٩) .

٢-الاتجاة الانفعالي (٠,٥٧٩)

كما قام الباحث باستخراج المؤشرات الإحصائية للمقياس البحث وكما هو موضح في الجدول

الجدول (١٠)المؤشرات الإحصائية

ت	البيانات	الدرجة
١-	حجم العينة	٣٠٠
٢-	عدد البيانات المفقودة	٠
٣-	المتوسط الحسابي	٤٩,٨٠
٤-	الخطا المعياري في حساب الوسيط	١,٢٩٩
٥-	الوسيط	٤٩
٦-	المنوال	٤٨

٧-	الانحراف المعياري	٥,٦٨
٨-	التباين	٣٢,٢٦
٩-	معامل الالتواء	٧,٢٩٦
١٠-	الخطا المعياري في حساب الالتواء	٠,٢٤٣
١١-	معامل التفرطح	٧,٦٤
١٢-	الخطا المعياري في معامل التفرطح	٠,٢٣٣
١٣-	المدى	٥٥
١٤-	اصغر قيمة	٣٨
١٥-	اكبر قيمة	٩٣
١٦-	مجموع القيم	١٠٠

وصف المقياس بصيغته النهائية:

اصبح مقياس الاتجاهات الذي اعده الباحث مكون بصورته النهائية من (١٨) فقرة ، حيث تضمن المجال الاول الاتجاه الادراكي (٨) فقرة، والمجال الثاني الاتجاه الانفعالي(١٠) فقرة ، وتحسب الدرجة الكلية للمستجيب من خلال جمع الدرجات التي يحصل عليها عن كل فقرة من فقرات المقياس ، لذلك فان اعلى درجة يمكن ان الحصول عليها هي (٧٢) درجة واقل درجة هي (١٨)، وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (٤٥) درجة ، وعد المتوسط الفرضي نقطة القطع عند مقارنة المتوسط التطبيقي مع المتوسط الفرضي للحكم على عينة البحث في ظاهرة وجود اتجاه نحو دمج الاطفال ذوي الاعاقة.

الوسائل الاحصائية : استعان الباحث بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية في معالجة بيانات البحث الحالي وهي:

١. الاختبار التائي لعينة واحدة: استعمل في استخراج نتيجة الهدف الأول للبحث.

٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: استعمل في تعرف نتائج البحث.

٣. معامل ارتباط بيرسون: استعمل في تعرف علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وكذلك علاقة المجال بالمجالات الأخرى.

٤. معامل الفا كرونباخ: استعمل لحساب ثبات المقياس الحالي.

الفصل الرابع عرض النتائج ومناقشتها

اولا :- نتيجة الهدف الاول:

التعرف على اتجاهات المدراء والمعلمين التربية الخاصة نحو إلية دمج الأطفال ذوي الإعاقة التعليمة في المدارس الاعتيادية.

من اجل تحقيق الهدف الاول تم قياس درجة اتجاهات مدراء ومعلمين التربية الخاصة ؛ حيث قام الباحث باستخراج متوسط العينة ودرجة الانحراف المعياري لها، وعند مقارنتها مع المتوسط

الفرضي باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين ان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي (١،٩٦) وهذا يوضح انه الفرق دال ولصالح المتوسط الفرضي للمقياس عند مستوى (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) ولصالح متوسط افراد العينة ، والجدول (١١) يوضح ذلك:

الجدول (١١)نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الاتجاه

حجم العينة	متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
٤٠٠	٤٩,٤٨	٥,٦٨	٤٥	٨,٨٠	١،٩٦	دالة

ان هذه النتيجة مطابقة مع دراسة (harasymln & horne,1976) : ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقا نظرية تطور الاتجاه بان هؤلاء الافراد يبدء تركيزهم على النواحي اللاشعورية واهتماماتها الشخصية من خلال تحديدها وبنائها مهدت لبروز تطور الاتجاهات لهم من خلال الجانب الادراكي والانفعالي ويؤكد على دور النضج كمحدد أولي لتغيير الاتجاهات وتطورها لهذا فان الباحث يعتقد بان المدراء والمعلمون يمتلكون حالات لاشعورية تجاه هؤلاء الاطفال كما اشارت اليه هذه النظرية.

ثانيا :-نتيجة الهدف الثاني : تعرف على الفروق التي تدعم الاتجاهات ووفقا لمتغيري الجنس (ذكور – اناث)

من اجل التعرف على هذا الهدف قام الباحث بمقارنة متوسطات درجة المدراء نحو الاتجاه من الذكور مع متوسطات درجة نحو الاتجاه من الاناث ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، تبين ان القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية (٠,٢٨٩) وبدرجة حرية (٣٩٨) ومستوى دلالة (٠،٠٥) وهذا يعني انه لايوجد فرق وفقاً للجنس، والجدول (١٢) يوضح ذلك.

الجدول (١٢)نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسط درجات الذكور والاناث على مقياس الاتجاه

الجنس	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٢٣٦	٤٩,٨٥	٦,٠١	٠.٢٨٩	١.٩٦	دالة
اناث	١٦٤	٤٩,٦٨	٥,١٨			

ونلاحظ ان هذه النتيجة مختلفة مع نتيجة دراسة (harasymln & horne,1976) والتي كشفت وجود فروق بين الجنسين في مقياس الاتجاه.

ثالثا :-نتيجة الهدف الثالث :

التعرف على الفروق التي تدعم الاتجاهات ووفقا لمتغيري المهنة (مدراء، معلمين)

من خلال مقارنة متوسطات درجة الاتجاه للمدراء مع متوسطات درجة المعلمين وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، تبين ان القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية (٤,٢٣١) وبدرجة حرية (٣٩٨) ومستوى دلالة (٠،٠٥) وهذا يعني ان الفرق دال، والجدول (١٣) يوضح ذلك:

الجدول (١٣)نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسط درجات المدراء والمعلمين على مقياس الاتجاه

المهنة	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
المدراء	٢٠٠	٤٩,٦٣	٥,٩٧	٠.٤٣	١.٩٦	دالة
المعلمين	٢٠٠	٤٩,٨٨	٥,٤٨			

ونلاحظ ان هذه النتيجة متفقة مع دراسة (عبد الله، ١٩٩٨) والتي كشفت عن عدم وجود فروق بين المدراء والمعلمين في مقياس الاتجاه.

الهدف الرابع :

التعرف على الفروق التي تدعم الاتجاهات وفقا لمتغير التخصص (علمي، أدبي).

ولتحقيق هذا الهدف يقوم الباحث باستخراج متوسط الحسابات للاختصاصات العلمية (٤٩,٦٥) والاختصاصات الانسانية (٤٩,٨٧) بمقارنة متوسطات درجة الاتجاه للمدراء والمعلمين وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٠.٣٦٦) اقل من القيمة الجدولية وبدرجة حرية (٣٩٨) ومستوى دلالة (٠،٠٥) وهذا يعني ان الفرق غير دال، والجدول (١٤) يوضح ذلك .

الجدول (١٤)نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسط درجات المدراء والمعلمين على مقياس الاتجاه حسب الاختصاص

التخصص	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
علمي	٢٠٠	٤٩,٦٥	٥,٣٩	٠,٣٦٦	١,٩٦	غير دالة
ادبي	٢٠٠	٤٩,٨٧	٥,١٣			

ونلاحظ ان هذه النتيجة مطابقة لدراسة (willims,1980) والتي كشفت عن عدم وجود فروق بين المدراء والمعلمين في مقياس الاتجاه.

الاستنتاجات:

١. ان العينة يوجد لديها اتجاه نحو دمج الاطفال ذوي الاعاقة مع اقرانهم بالمتوسط الفرضي على المقياس .

٢. لا يوجد تاثير للجنس في الاتجاه حيث اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متغير الجنس، وكذلك في متغيري المهنة والتخصص.

٣. اتضح بان اتجاهات مدراء ومعلمين التربية الخاصة نحو دمج الاطفال دالة احصائياً.

التوصيات:

من خلال نتائج البحث التي تم التوصل اليها يوصي الباحث بالاتي :

١. توجيه مديريات التربية على توجيه وسائل الاعلام المختلفة التربوية والمحلية نحو توضيح مفهوم الدمج التربوي لهؤلاء الاطفال والقيم التي تتضمنها والاساليب المتبعة معهم ، ونبذ الاساليب غير الصحيح في التعامل معهم .

٢. توعية اولياء امور بضرورة التخلص من مشاعرهم السلبية تجاه هؤلاء التلاميذ ذوي الاعاقة واختيار اساليب التعامل الصحيحة معهم في الصف الدراسي.

٣. ضرورة قيام مديريات التدريب في وزارة التربية القيام بندوات خاصة مع ادارات المدارس لمناقشة اهم المشكلات النفسية التي قد يقع بها التلاميذ الاعتياديين والعمل على ازالتها حتى يتمكنون من التخلص من الحواجز النفسية التي قد تواجههم في المستقبل مع اقرانهم من ذوي الاعاقة التعليمية .

المقترحات:

وقد اقترح الباحث ما يلي:

١. اجراء دراسات تتناول مستوى تحمل المسؤولية لدى شرائح المعلمين الاعتياديين تجاه الاطفال ذوي الاعاقة.

٢. اجراء دراسات اخرى تتناول علاقة الشعور بالمسئولية بمتغيرات اخرى مثل (السمات الشخصية للطلبة، الامراض السيكوسوماتية، اساليب التنشئة الاسرية) للاطفال ذوي الاعاقة التعليمية.

٣. اجراء دراسة تستهدف زيادة دافعية الاطفال ذوي الاعاقة على القدرة القرائية داخل الصف الاعتيادي.

المصادر:

١. البدوي، محمد احمد علي (٢٠٠٤): تجربة دمج ذوي الاحتياجات التربوية في المدارس العادية وارتباطها ببعض المتغيرات، دارسة حاله، المؤتمر الثاني عشر (التعليم للجميع) ، للتربية وافاق جديد في تعليم الفئات المهمشة في الوطن العربي ، فلسطين.

٢. الجابري , كاظم كريم رضا (٢٠١١) : **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** , ط١، بغداد , العراق .

٣. الحديدي، منى (٢٠٠٣): **المشكلات التي يواجهها معلمين ومعلمات غرفة المصادر في الاردن**، مجلة اكادمية التربية الخاصة ،ط١، العدد٣،الاردن.

٤. الدين، نور(١٩٩١): دراسة **تحليلية لمعارف واتجاهات وممارسة المراة الريفية في مجال التربية والتطوير**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الاسكندرية.

٥. الساعاتي , أمين (١٩٩١) : **تبسيط كتابة البحث العلمي من البكالوريوس ثم الماجستير وحتى الدكتوراه ,** ط١ , المركز السعودي للدراسات التجريبية ,مصر الجديدة , مصر.

٦. سامي ، ملحم محمد (٢٠٠٠): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .

٧. سامي، عوض(٢٠٠٥): **اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو دمج الاطفال غير العاديين في المدارس العادية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، غزه.

٨. السرطاوي، زياد(١٩٩٥): **اتجاهات المعلمين والطلاب نحو دمج الاطفال المعاقين في الصفوف العادية**، مجلة التربية المعاصرة ، العدد(٣٨)، مصر ، القاهرة.

٩. الاشقر، مريم (٢٠٠٣): **دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع** ، المركز الثقافي الاجتماعي بالجمعية القطرية لتاعيل ذوي الاحتياجات الخاصة، قطر، الدوحة.

١٠. شكري، احمد، السويدي،ضحى(١٩٩٢): **الاحتياجات التدريبية واو ليتها لمعلمي ومعلمات التربية الخاصة في قطر**، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد١،جامعة قطر.

١١. عبد الغفور، محمد(١٩٩٦): **دراسة استطلاعية لاتجاهات المدرسين والمديرين في التعليم العام نحو دمج الاطفال غير العاديين في المدارس العامة** ، مجلة البحوث التربوية، العدد(١٥)، جامعة قطر.

١٢. عبدالله، عثمان(١٩٩٨): **اتجاهات معلمي المدارس الاساسية ومديريها نحو ادماج المعاقين سمعيا في التعليم العام في الاردن**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

١٣. عميرة ، صلاح (٢٠٠٣): **الدمج التربوي للمعاقين عقليا بين التأيد والمعارضة**، الملتقى الثاني للجمعية الخليجية للاعاقة، قطر.

١٤. عيد، ماجدة (٢٠٠١): **مناهج واساليب تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة** ، ط٥، دار الصفا للنشر والتوزيع، الاردن، عمان.

١٥. فتحيه، احمد(١٩٩٨): **اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في برنامج التعليم العام في عمان**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت.

١٦. كاشف، ايمان، عبد الصبور، محمد(١٩٩٨): **دراسة تقويمية لتجربة ادماج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع اقرانهم العاديين في محافظة الشرقية** ، كلية التربية ، جامعة عين الشمس.

١٧. ولي ، جاسم(٢٠٠٤): **علم النفس الاجتماعي**، ط١، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان.

المصادر الانكليزية

1-Galis, susan alla; (2003): **Inclusion in elementary school: a survey and analysis aducastion policy chives analysis policy** .2341_155N1068.15.N 3.V.

2- Maylor .c(1993). **Class Teachers faces upon Group Responses**, Journal of Personality and Social Psychology 83_267, 73.

3-budoff,m.andgottlieb,j.(1976).**special-classemrchild mnstreamed.amrican journal of mental deficiency**,18,1-11.

4-Harasymiw,s,andhome,m.(1976).**Teacher Attitudes towards handicapped childrenandregular class integreation.journal of special education,10,393-400**.

5-Larrivee,b and cook ,L.(1979).**mainstreaming ,a study of the variable Affecting teacher attiture. The hpurnal of special Education,13(3),315-324**.

6-Mehrens,W.A;Lanmann,L.(1984): **Measurement and evaluation in education and psychology**. Holt Rinehart &Winston,NewYork.

7-Oppenheim,A.N.(1978):**QuestionnaireDesignandAttitude Measurement, London**, Heineman Educational Books Press

8.Pritchard,D.(1963).**EducationandHandicapped17601950,London**;Routledge&Kegan Paul.

9-Scugges.t,andmastropieri,m.(1996).**Teacherperceptionsof mainstreaming inclusions**. Aresearch synthesis exceptional children,63(1)59-74.

10- Sephens& Broun. (1980). **Measurement of the teachers attitudes towards the merging of the children with disability** , American journal of Mental Dificincy,25,6,235-257.

11-Sloper &Knssen.(1990). **Effectivenes of the mentally retarded children merging programs in public elementary schools journal of Autism& Devlopmental Disorders**19, 8,87-112.

12- Willim. (1980). **Identification 0f the public Elementry schools principals & teachers attitudes toward merging children wih motor disability**, journal of Special Education, 9,4,213-235.

الملاحق

مقياس اتجاهات دمج الاطفال ذوي الاعاقة التعليمية

الأستاذ الفاضل/ الاستاذة الفاضلة ..... المحترم

يقوم الباحث بإجراء الدراسة الموسومة (اتجاهات مدراء ومعلمي التربية الخاصة نحو دمج الاطفال ذوي الاعاقة التعليمية) وقد تبنى الباحث التعريف الآتي لمفهوم الاتجاه (Wallace,1972)وهو (هو بناء افتراضي لاي شخص ويمثل درجة حب أو الكراهية لموضوع معين ويمثل معنى إيجابية أو سلبية للشخص وهذا المصطلح كثيراً ما يشار إليه عندما يتناقض الأشخاص تجاه موضوع معين اى تدرك المعنى فتتأثر ثم تصدر سلوك مما يعنى أنهم يمتلكون اتجاهات إيجابية أو سلبية نحو هذا الموضوع في نفس الوقت تعتبر الاتجاهات التي تصدر من الأشخاص على نوعان الجانب الادراكى والجانب ألتأثيري)(wallace,1972;9) ، علما ان المقياس يتكون من مجالين هما (الجانب الادراكي، الجانب الثاثيري) وطريقة الاجابة على الفقرات يكون وفق مقياس رباعي التدريج (موافق بشدة ، اوافق ، اوافق الى حد ما، لا اوافق)؛ وتاخذ الدرجات على التوالي(١،٢،٣،٤). ونظراً لما تتمتعون به من دراية وخبرة علمية في هذا المجال يود الباحث ان يستنير بآرائكم من خلال مساهماتكم في الاجابة على هذه المكونات وعلاقتها بتكوين الاتجاهات لدى المدراء والمعلمين.

شاكرين تعاونكم خدمة للبحث العلمي

الباحث

الجانب الادراكي

(وهو الجانب الذي يشمل معتقدات الفرد عن الشيء الموجود فالمكون الادراكي يشمل كل يمتلك الفرد من الأفكار والمعتقدات، والمفاهيم، والإدراك والحجج والبراهين، نحو موضوع الاتجاه)

ت	الفقرة	أوفق بشدة	أوفق	أوفق الى حد ما	لأوافق
١	يقبل مدير المدرسة على دمج الاطفال ذوي الاعاقة مع اقرانهم الاعتياديين				
٢	يستطيع مدير المدرسة على مساعدة التلاميذ ذوي الاعاقة.				
٣	هل تعتقد سوف يتعلم التلميذ بوضعه مع اقرانه الاعتياديين				
٤	يتمكن مدير المدرسة من نشر ثقافة الدمج التربوي للكادر التدريسي				
٥	هل سينجح المعلم الاعتيادي من التعامل مع الاطفال ذوي الاعاقة				
٦	يسمح مدير المدرسة لاولياء الامور الذين لديهم اعاقات جسمية بسيطة بالتحاق مع اقرانهم الاعتياديين				
٧	يقوم مدير المدرسة باشراك التلاميذ ذوي الاعاقة في النشاطات المدرسية				
٨	التدريب الذي تلقاه المعلمون كاف للتعامل مع الاطفال ذوي الاعاقة التعليمية				
٩	لدى المعلمين مفاهيم حول الاطفال ذوي الاعاقة .				
١٠	يستطيع مدير المدرسة من حل المشكلات التعليمة للاطفال ذوي الاعاقة				

الجانب الانفعالي : ويتضمن مجموعة المشاعر والانفعالات، وكل ما يتعمق بالحب والكره، أو القبول والرفض نحو موضوع الاتجاه.

ت	الفقرة	أوفق بشدة	أوفق	أوفق الى حد ما	لأوافق
١	الشعور بالسعادة لمدير المدرسة من تقبل التلاميذ ذوي الاعاقة التعليمية				
٢	هل يوجد تعاطف للمدير تجاه التلميذ ذوي الاعاقة				
٣	احساسهم بالحب وعدم التمييز عن الاخرين من قبل معلم الصف الاعتيادي				
٤	كثافة التلاميذ داخل الصف الاعتيادي وذوي الاعاقة تؤثر على الاتزان الانفعالي للمعلم				
٥	الشعور بالاحباط لمعلم الصف الاعتيادي من تواجد التلاميذ ذوي الاعاقة التعليمية.				
٦	عدم قبول هؤلاء التلاميذ في الصف الدراسي .				
٧	يتقبل المعلم الاعتيادي تدرسي الاطفال ذوي الاعاقات المختلفة				
٨	الشعور الايجابي للمعلم نحو تدريس الاطفال ذوي الاعاقة التعليمية				
٩	يفقد المعلم الاتزان العصبي داخل الصف عند تدريس الاطفال ذوي الاعاقة مع اقرانهم الاعتياديين				
١٠	الشعور السلبي للمدير نحوهم يؤدي الى تجاهلهم.				